الملك يقيم مأدبة غداء تكريماً للرئيس بوش في مزرعته بالجنادرية

خادم الحرمين الشريفين والرئيس الأمريكي يبحثان آفاق التعاون بين البلدين والأوضاع السائدة في الشرق الأوسط

الرياض – الجنادرية – واس

وصل فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى الرياض يوم الجمعة ١١/ ٥ في زيارة للمملكة تستمر يومين.

وكان في استقبال فخامته لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي رحب به وبمرافقيه في المملكة العربية السعودية.

كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير وسفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة فورد فريكر.

وقد أجريت لفخامة الرئيس الأمريكي مراسم استقبال رسمية حيث عزف السلامان الوطنيان للبلدين ثم استعرض حرس الشرف.

بعد ذلك صافح فخامته مستقبليه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز الأمين العام لمجلس الأمن الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السفارة الأمريكية لدى المملكة.

ثم صافح الملك المفدى أعضاء الوفد الرسمي المرافق لفخامته.

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات بالمطار صحب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ضيفه فخامة الرئيس جورج دبليو بوش في موكب رسمي إلى مزرعة خادم الحرمين الشريفين.

ويضم الوفد الرسمي المرافق لفخامة الرئيس الأمريكي حرم فخامة الرئيس لورا بوش ومعالي وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ومدير مكتب الرئيس الأمريكي جوش بولتين ومستشار الأمن القومي ستيف هادلي ونائب مدير مكتب الرئيس الأمريكي جوهايغن ومستشار الرئيس الأمريكي إد غايلسبي ومديرة مكتب حرم الرئيس الأمريكي انيتا ماكبرايد ومساعدة الرئيس للشؤون الإعلامية دانا بيرينو ورئيسة المراسم السفيرة نانسي بريتكر ونائب مستشار الأمن القومي اليوت أبرامز ومساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد ويلش.

بعد ذلك أقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في مزرعته بالجنادرية في اليوم نفسه مأدبة غداء تكريماً لفخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية والوفد المرافق له.

حضر مأدبة الغداء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من المسؤولين.

من جهة أخرى رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جلسة المباحثات التي عقدت بين الجانبين بعد عصر اليوم نفسه في مزرعة خادم الحرمين الشريفين بالجنادرية.

وفي بداية الجلسة رحب خادم الحرمين الشريفين بفخامة الرئيس الأمريكي متمنياً له ولمرافقيه طيب الإقامة في المملكة العربية السعودية.

من جهته أعرب فخامة الرئيس جورج دبليو بوش عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على حسن الاستقبال وكرم الضيافة التي وجدها ومرافقوه في المملكة.

بعد ذلك جرى بحث آفاق التعاون بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة.

كما بحث الجانبان الأوضاع السائدة في الشرق الأوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وكذلك الوضع في لبنان والعراق.

وقد اتسمت المباحثات بالشمولية والعمق والصراحة.

حضر جلسة المباحثات من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير [illegible] الأمريكية كوندوليزا رايس ومدير مكتب الرئيس الأمريكي جوش بولتين ومستشار الأمن القومي ستيف هادلي ومستشار الرئيس الأمريكي إد غايلسبي ومساعدة الرئيس للشؤون الإعلامية دانا بيرينو ونائب مستشار الأمن القومي اليوت أبرامز ومساعد وزيرة الخارجية للشرق الأدنى ديفيد ولش.

بعد ذلك وبحضور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جرى التوقيع على اتفاق بشأن التعاون التقني بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وقعه عن الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وعن الجانب الأمريكي معالي وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس.

كما جرى التوقيع على مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن التعاون في مجال الطاقة النووية ومجالات الطاقة الأخرى وقعها عن الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وعن الجانب الأمريكي معالي وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس

حضر مراسم التوقيع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز الأمين العام لمجلس الأمن الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية الأستاذ عادل الجبير.

كما حضر مراسم التوقيع أعضاء الوفد الرسمي المرافق لفخامة الرئيس الأمريكي.

بعد ذلك صحب خادم الحرمين الشريفين ضيفه فخامة الرئيس الأمريكي إلى المقر المعد لإقامته في مزرعة خادم الحرمين الشريفين بالجنادرية حيث قدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود هدية لفخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية عبارة عن زوج من المها [illegible]

خادم الحرمين الشريفين يرأس جلسة مجلس الوزراء

المجلس يعبّر عن أمله في أن تصل الزعامات اللبنانية إلى اتفاق بشأن انتخاب الرئيس

الرياض – واس

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر يوم الإثنين ١٤/ ٥ في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي مستهل الجلسة أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على مجمل المباحثات والمشاورات التي أجراها – حفظه الله – حول العلاقات الثنائية، وقضايا المنطقة والشؤون العالمية مع عدد من قادة الدول والمنظمات الدولية ومبعوثيهم. ونوه خادم الحرمين الشريفين بالزيارة التي قام بها فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية للمملكة يوم الجمعة ١١/ ٥ وبما تميز به اللقاء من شمولية وعمق، وبما جسده من علاقات الصداقة والاحترام المتبادل بين الشعبين والدولتين.

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن المجلس أكد فيما يخص الشأن الخارجي على الأهمية القصوى للقضية الفلسطينية، وعلى ضرورة أن يعمل المجتمع الدولي، ودوله الكبرى على ضمان الحقوق الشرعية والوطنية والإنسانية للشعب الفلسطيني، والتي أكدت عليها القرارات الدولية على مختلف الصعد. كما شدد المجلس على أنه لم يعد للشعب الفلسطيني وقياداته ما يقدمه من المزيد من التنازلات، وأن المسؤولية الواضحة تقع على الجانب الإسرائيلي لينهي سياسات التعنت والتعسف والقهر والعقوبات الجماعية والتوسع الاستيطاني، وأن يلتزم بالقرارات والشرعية الدولية.

كما عبر المجلس عن أمله في أن تصل الزعامات اللبنانية في اجتماعهم الحالي في دولة قطر الشقيقة تحت مظلة الجامعة العربية، إلى الاتفاق المرجو الذي يهيئ لانتخاب رئيس للبنان، والوصول إلى صيغة مقبولة لحكومة وحدة وطنية، وتعديلات دستورية بما يكفل للبنان استقلاله من هيمنة القوى الخارجية، ومن الارتهان لتطلعات القومية غير العربية؛ وبما يضمن للشعب اللبناني أمنه وطمأنينته وانفكاكه من سيطرة أفكار وسلاح أي فئة من فئاته.

وأضاف وزير الثقافة والإعلام أن المجلس استمع بعد ذلك إلى تقرير من معالي وزير البترول والثروة المعدنية حول سياسة المملكة البترولية، والتي تسعى باستمرار إلى أخذ مصلحة المستهلكين والمنتجين بعين الاعتبار، وإيجاد التوازن بين العرض والطلب. وما تراه المملكة من أن الكميات المنتجة في الوقت الحاضر تفي بتلبية كافة احتياجات السوق، وأن القدرة الإنتاجية بإمكانها تلبية أي احتياجات إضافية حقيقية للطاقة في إطار تحقيق مصلحة جميع الأطراف.

وأنهى معالي وزير الثقافة والإعلام بيانه، بأن المجلس اطلع إثر ذلك على الموضوعات المطروحة في جدول أعماله، واتخذ بشأنها القرارات التالية:

أولاً: بعد النظر في قراري مجلس الشورى رقم (١٠٥/ ٧١) وتاريخ ٤/ ٢/ ١٤٢٩هـ ورقم (٨٥/ ٦٠) وتاريخ ٢٧/ ١٢/ ١٤٢٩هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقيتين عامتين للتعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وكل من حكومة جمهورية كينيا وحكومة جمهورية تركمانستان الموقع عليهما بتاريخ ١٢/ ٣/ ١٤٢٨هـ الموافق ٣١/ ٣/ ٢٠٠٧م وتاريخ ٢٧/ ٣/ ١٤٢٨هـ الموافق ١٥/ ٤/ ٢٠٠٧م في مدينة الرياض وذلك بحسب الصيغتين المرفقتين بالقرارين.

وقد أعد مرسومان ملكيان بذلك.

أبرز ملامح الاتفاقيتين.

١ – يشجع الطرفان المتعاقدان التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين بلديهما ومواطنيهما ويشمل هذا التعاون جميع المجالات الاقتصادية.

٢ – يشجع الطرفان المتعاقدان تبادل الزيارات بين ممثليهما ووفودهما الاقتصادية والتقنية والتعاون في مجالات التعليم والبحث العلمي والعلوم والتقنية وتبادل الزيارات بين المسؤولين والباحثين والخبراء والفنيين.

ثانياً: بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات بشأن ترشيح أعضاء جدد في مجلس إدارة هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات وإجازة استمرار عضوية أعضاء المجلس الحاليين قرر مجلس الوزراء ما يلي:

١ – الموافقة على تعيين كل من الدكتور أسعد بن سليمان بكر عبده، والدكتور جميل بن عبدالله الجشي، وصالح بن عبد الحصيني أعضاء يمثلون القطاع الخاص في مجلس إدارة هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من تاريخ صدور القرار.

٢ – إجازة استمرار مدة عضوية كل من محمد بن أحمد بن عبداللطيف، والدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن القويز والدكتور محمد إحسان أبو حليقة، الصادر في شأن عضويتهم قرار مجلس الوزراء رقم (٢٥٤) وتاريخ ١١/ ٩/ ١٤٢٥هـ، وذلك حتى تاريخ صدور القرار.

ثالثاً: وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي وزير المالية – أو من ينيبه – بالتوقيع على مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية اليونانية لتجنب الازدواج الضريبي ولمنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل وعلى رأس المال ومشروع (البروتوكول) المرافق له، وذلك في ضوء الصيغتين المرفقتين بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لكل منهما: لاستكمال الإجراءات النظامية.

رابعاً: بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (١٢٢/ ٧٨) وتاريخ ١/ ٢/ ١٤٢٩هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية بين المملكة العربية السعودية ومملكة أسبانيا لتجنب الازدواج الضريبي في شأن الضرائب على الدخل وعلى رأس المال ولمنع التهرب الضريبي، و(البروتوكول) المرافق لها، الموقع عليهما في مدينة (مدريد) بتاريخ ٤/ ٦/ ١٤٢٨هـ الموافق ١٩/ ٦/ ٢٠٠٧م، وذلك بحسب الصيغتين المرفقتين بالقرار.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

من أبرز ملامح هذه الاتفاقية أنها تطبق على الأشخاص المقيمين في إحدى الدولتين المتعاقدتين أو في كلتيهما. كما تطبق على ضرائب الدخل وضرائب رأس المال المفروضة لمصلحة كل دولة متعاقدة أو أقسامها السياسية أو سلطاتها المحلية بصرف النظر عن طريقة فرضها.

خامساً: وافق مجلس الوزراء على تعيين ونقل بالمرتبتين (الخامسة عشرة) و(الرابعة عشرة) وذلك على النحو التالي.

١ – تعيين جامع بن عبدالعزيز بن خالد بن جامع على وظيفة (أمير الفوج الخامس) بالمرتبة الخامسة عشرة برئاسة الحرس الوطني

٢ – نقل عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله الهزاع من وظيفة (وكيل الوزارة المساعد لشؤون الإذاعة) بالمرتبة الرابعة عشرة إلى وظيفة (وكيل الوزارة المساعد للإعلام الداخلي) بذات المرتبة بوزارة الثقافة والإعلام.

خادم الحرمين الشريفين يصل إلى المنطقة الشرقية

الرياض – الظهران – الخبر – واس

وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يوم الأثنين ١٤/ ٥ إلى المنطقة الشرقية.

وكان في استقباله – حفظه الله – لدى وصوله مطار قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية [illegible]

محمد القصيبي ومعالي وزير النقل الدكتور جبارة بن عيد الصريصري ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى الدكتور سعود بن سعيد المتحمي والشيخ مشعل العبدالله الرشيد ومعالي رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالعزيز [illegible]